

الأغاني

أخبار عكاشة العمى ونسبه .

سبب تسميته بالعمى .

هو عكاشة بن عبد الصمد العمى من أهل البصرة من بني العم وأصل بني العم كالمدفع يقال إنهم نزلوا ببني تميم بالبصرة في أيام عمر بن الخطاب فأسلموا وغزوا مع المسلمين وحسن بلاؤهم فقال الناس أنتم وإن لم تكونوا من العرب إخواننا وأهلنا وأنتم الأنصار والإخوان وبنو العم فلقبوا بذلك وصاروا في جملة العرب .

وقال بعض الشعراء وهو كعب بن معدان يهجو بني ناجية ويشبههم ببني العم .

(وجدنا آلَ سامةَ في قَريشٍ ... كمثل العمِّ بين بني تميمِ) .

ويروى في سلفي تميم .

أخبرني عيسى بن الحسين عن حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني أبو عبيدة قال .

لما توافق جرير والفرزدق بالمربد للهجاء اقتتلت بنو يربوع وبنو